mroftalp htehaB ni knil muideM

كلمة: التذكير بصلاة الفجر في جماعة المسجد والتحذير من التخلف عنها | ٣/١١/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

كلنا يحتاجها. وهي في الحقيقة ملاحظة. تلاحظ ويلاحظها الكثير منا. هي ما يتعلق بصلاة الفجر هي ظاهرة عند الكثير حقيقة ولا اقول عند القليل ظاهرة ظهرت في هذه الايام عند الكثير. وهو التخلف عن صلاة الفجر في المسجد. وعن صلاة - 00:00:00
جماعة وهذه الحقيقة التخلف يعني الوقوع فيه حقيقة مصيبة عظيمة. وخسارة عظيمة. انا اقول ليست خسارة دنيا. وليست خسارة مال انما هي خسارة دين. خسارة الدين اعظم من كل شيء. الله سبحانه وتعالى يقول وقل - 00:00:30
قرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. قرآن الفجر يعني صلاة الفجر. كان مشهودا اي تشهده الملائكة. قال صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل والنهار. يعني تأتي ملائكة النهار - 00:01:00
في الفجر تأتي ملائكة النهار في العصر. تأتي ملائكة النهار في الفجر تكون في النهار وتصعد ملائكة الليل في الفجر. يتعاقبون فيكم ملائكة الفجر والعصر يقول الله سبحانه وتعالى له وهو يسأله وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي؟ يقول تركناهم وهم يصلون - 00:01:20
الذي لا يصلي مع جماعة في صلاة الفجر هل يدخل في هذا؟ تركناهم وهم يصلون ولا تركناهم وهم نائمون على الفرش الحقيقة امر عظيم هذا امر. الامر الثاني الخسارة العظيمة في حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال فيه - 00:01:50
بشر المشائين بالنور التام. بشر المشائين في الظلم بالنور التام يوم القيامة. انسان يخرج من بيته ويواجه ظلمة احيانا او قد يواجه ففي فهو في حكم من يواجه الظلمة اذا جاء الى المسجد خطوة - 00:02:10
يرفع الله له بها درجة خطوة يحط الله عنه سيئة الى ان يصل المسجد في ظلمة الليل في ظلمة هذا هذا الليل يأتي للمسجد قال وسلم بشروا باي شيء بالنور التام يوم القيامة. يرى نوره امامه يوم القيامة والنور على قدر على قدر حضوره لصلاة الفجر - 00:02:30
في هذه الظلم على قدرها النور. يقول صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة فهو في ذمة الله من صلى الفجر في جماعة فهو في ذمة الله قال في الحديث قال فلا يطلبنكم الله - 00:02:50
من من ذمته شيئا. فمن طلبه من ذمته شيئا اكبه في النار. ما معنى هذا الحديث؟ يقول من صلى الفجر في جماعة فهو في ذمة الله يعني في حفظ الله. في ذمة الله يعني في رعاية الله وحفظه. اذا لم يصلي الفجر في ذمة الله وتركها - 00:03:10
اين تذهب ذمة الله؟ اين تذهب؟ ضيعها. فاذا ضيع ذمة الله وعهد الله اكبه الله في النار اكبه الله في النار. يقول ايضا الحديث صلى الله عليه وسلم يعني قال يعني - 00:03:30
امر خطير حقيقة لان من من يترك صلاة الفجر من يترك صلاة الفجر ويستمر على تركها يتشبه بالمنافقين. يقول صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين صلاة الفجر وصلاة العشاء. ولو يعلمون ما فيه ما فيهما من الاجر لاتوهم - 00:03:50
ولو حبوا ولو حبوا يعني يحبوا على على بطنه. او يحبوا على يديه وركبتيه. لو يأتي على حبو ابو حوا ما تركها. ومن تركها تشبه بالمنافقين. لان اثقل الصلاة عليهم صلاة الفجر وصلاة العشاء - 00:04:10
ومتشبه بالمنافقين يقول ابن مسعود رضي الله عنه يقول يؤتى بالرجل كبير السن يؤتى بالرجل يهادى بين الرجلين يهادى بين

الرجلين حتى يقام في الصف. شف رجل كبير بالسن لا يستطيع ان يمشي - 00:04:30
يهادى بين الرجلين واحد يمينه وواحد شماله حتى يوقف في الصف قال قال رضي الله عنه قال وانه لا يتخلف عنها يعني صلاة الفجر او عن الصلاة عموما الا منافق - 00:04:50
معلوم النفاق منافق معلوم النفاق. يعني هذا في صلاة الفجر. طيب اذا اذا لم يصلي صلاة الفجر الكثير تفوته سنة الفجر لانه لم يأتي بها في في موضعها. يقول صلى الله عليه وسلم - 00:05:06
يقول ركعتا الفجر يعني سنة الفجر. خير من الدنيا وما فيها. الدنيا كلها وما فيها ركعتي الفجر خير منها. اذا جئت او تخلفت عن الصلاة قد تؤدي صلاة الفجر الركعتين. تلحق هذا هذا - 00:05:26
الفضل لكن اذا جئت قبل اقامة اقامة الصلاة واديت الصلاة اديت ايديت ركعتي الفجر في مقامه في مكانها لم يحصل فوات هذا الاجر لك. او لم يحصل او لم يفوتك هذا الفجر هذا الاجر العظيم. في صلاة - 00:05:46
فجر هناك يعني هذه الظاهرة ايها الاخوة ظاهرة سيئة يعني ظاهرة دينية خلل في الدين لو كان خلل اجتماعي او اقتصادي او كذا كان الناس اجتمعوا عليه وحلوه ووضعوا له الدروس ووضعوا الحلول لكن - 00:06:06
انت انا ممن يحضر صلاة الفجر. الصف الثاني ما في ولا واحد. الان في الاونة الاخيرة بدأ الوقت يرجع يرجع الان شف كم يؤذن الفجر. قبل قبل الساعة الرابعة بعشرين دقيقة تقريبا. لما يرجع - 00:06:26
الان نلاحظ الاطراف الصف الاول ما في احد. يعني العدد يعني خلل كبير. خلل كبير عند ان الامام يقيم الصلاة تقام ويصلي ويكبر الامام الصف الاول لم لم يكتمل. وهذا حقيقة ظاهرة سيئة وخلل خلل خلل ديني - 00:06:46
خلل في في الدين والايمان يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان. والحقيقة ان ترك صلاة الفجر حتى اني يعني اسمع من يترك صلاة الفجر حتى تطلع الشمس. يعني يغلبه النوم فينام ولا يستيقظ. كم تطلع الشمس؟ تطلع الساعة - 00:07:06
خامسا وست دقائق يعني يمكن ما يقوم الا بعد الخامسة والنصف طلعت الشمس. اذا طلعت الشمس فات وقتها كيف تؤدي صلاة في غير وقتها. فاذا فاتت وقتها كان قد ارتكب كبيرة من كبائر الذنوب. وكبائر الذنوب تنقص الايمان. فكل يوم - 00:07:26
انقص ايمانك كل يوم ينقص ايمانك. عموما هذه احاديث سمعناها وهذه موعظة يتعظ بها من يتعظ. وهذه تذكرة يتذكر بها من تذكر وينتفع بها من من انتفع. اقول حقيقة كل واحد منا يراجع نفسه. يحاسب نفسه - 00:07:46
لا يعرض نفسه لهذا الخطر العظيم. يعني لو كان هذا الخطر في في ماله او في في بيته او في امر من امور الدنيا لسارع الى علاجه باي طريقة. واما الصلاة صلاة الفجر تجده كأن لم يفعل شيئا ابدا. ولا يشعر - 00:08:06
شيء ابدا اقول ختاما هناك اسباب تعينك على صلاة الفجر. هذه الاسباب اولا النوم مبكرا كثير من الناس يعرف ان الليل قصير فيسهر. ولا ينام الا الساعة الواحدة والنصف الثانية ويريد ان يقوم لصلاة الفجر - 00:08:26
حلها ان تنام مبكرا. الحل الثاني ان تستعين بالله سبحانه وتعالى. تطلب من الله العون لا تكل نفسك لا تكل امرة الى نفسك. استعن بالله سبحانه وتعالى اطلب من الله وعليك بالدعاء ان الله يعينك على صلاة الفجر. ثالثا - 00:08:46
ان تنام على طهارة وتنام على الاذكار. فاذا نمت على طهارة ونمت على اذكار اعانك الله على على قيام صلاة الفجر. الامر الثالث ان تضع المنبهات ليس منبه او منبهين. تضع عدة منبهات ومختلفة وفي اماكن بعيدة - 00:09:06
ان تحرص من في البيت على استيقاظك او حتى من جيرانك تظع الجوال مفتوح وتقول لاحد الجيران والله انا لا اريد نتخلف عن صلاة الفجر جزاك الله خير ذكرني اذا اذن المؤذن اتصل علي اتصل علي وكرر الاتصال يعني كل اللي - 00:09:26
كل منا يتعاون على هذه هذا الشيء. حديث عجيب. شف يقول يعني يذكرنا بالمحافظة على الاذكار انك تنام وانت اتيت بالاذكار. المحافظة على الاذكار. حديث يقول اذا نام احدكم اي انسان اذا نام - 00:09:46
احدكم جاء الشيطان وعقد في قافيته ثلاث عقد. ثلاث عقد فاذا استيقظ وقال لا اله الا الله وذكر الله انحلت عقدة. واذا توضأ انحلت العقدة الثانية. واذا صلى فجر في جماعة انحلت العقدة الثالثة. فاصبح طيبا طيب النفس نشيطا. واذا ما قال - 00:10:06

وغلبه الشيطان وقال له نم. ها عليك ليل طويل وتركه الشيطان ينام. بقيت هذه العقد فيه فقام كسلان خبيث النفس. كسلان خبيث النفس. قد ضيع صلاة الفجر وضاع يومه. ضاع يومه. يقول صلى الله عليه وسلم - 00:10:36

من صلى الفجر من صلى الفجر في جماعة فكأنما قام الليل كله. من صلى العشاء في جماعة فكأنما نصف الليل اذا صليت العشاء في جماعة كانك لك اجر قيام نصف الليل. اذا صليت الفجر في جماعة كانك قمت الليل كله - 00:10:56

كيف نفوت هذي الاشياء؟ كيف نفوت هذي؟ كيف ما نعالجها؟ كل منا يحرص على هذا الشيء ويحاول يحاول قدر الامكان الا تفوته الصلاة. الا تفوته. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا واياكم. يعيننا على ذكره وعلى شكره وعلى حسن عبادته. فهذه عبادة عظيمة تؤدي - 00:11:16

بحسن وتؤديها بطيب نفس وتسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبلها منك. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعفو عنا وان يعفو عنا تقصيرنا وان يرحمنا برحمته. الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:11:36